Hurufun Arabiyyetun, sy. 36, 1436/2015 Dubai, s. 4-7. IRCICA KTP.

الخط العربي

Ta'lik
191342

إعداد: أمير فلسفي *
ترجمة: كاظم صادقاه

01 Nisan 2023
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

تعليم الخط الفارسي (نستعليق) و(تعليق)

مع بزوغ فجر الإسلام، أسلم الكثير من الأمم والأقوام في البلدان المختلفة بلغاتهم المتباينة لهذا الدين الحنيف، و رغم ما كان لكل من هذه البلدان خطها و لغتها الخاصة بها، لكنها اشتركت في وجهين أساسيتين، أولهما الدين الإسلامي مع كتابه المقدس القرآن الكريم، والوجه المشترك الآخر هو الحكومة المركزية، وفي كلا الوجهين كان من الضروري جداً وجود «لغة مشتركة بين هذه الأقوام المختلفة، لهذا فإن الخط واللغة العربية راجت في البقاع الإسلامية تدريجيا»، وحصلت على صفة علمية ووظيفية إضافة لصبغتها الدينية، وقد ظهر الخط الحجازي في البلدان المختلفة بأشكال متباينة، ولم يوظف للغة العربية فحسب بل تعدى استخدامه إلى اللغات الأخرى، لهذا نرى أن الأمم المختلفة في كل بقعة من البقاع الإسلامية، ابتكروا، أو غيروا في هذا الخط طبقا لأذواقهم وعاداتهم الخاصة بهم، والمثال على ذلك هو الخط المغربي، والخط الفارسي. حيث ظهرا حسب الضرورة التناسبية بين ثقافة أمم هذين البلدين ورغباتهما الطبيعية.

فالخط الفارسي أو «النستعليق» والمتشكل من الحروف العربية، تم تصميمه لكتابة النصوص الفارسية، وطوال التكامل التدريجي لهذا الخط، نال هذا الخط إعجاب الأقوام المسلمة الأخرى لجماله الأخاذ، فاستخدم عندهم أيضا للكتابة بها فكتبت باللغة العربية، واللغة التركية، واللغة الآردو، وهكذا في كثير من البلدان الإسلامية الأخرى.

والآن نحن في مرحلة جديدة لنمو وتطور الخط، وهناك الاهتمام الزائد بفن الخط، ومن هذه الخطوط هو الخط الفارسي أو «النستعليق» أو «التعليق» كما يسميه بعض الخطاطين وهواة الخط. فإن تعليم الخطوط الستة

* خطاط وباحث في فن الخط - إيران